

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

زمن المالكي وفرسان محافظة بغداد ..

ما حدث الأسبوع الماضي من صولة همجية على النوادي الاجتماعية في بغداد يعطي صورة لا تقبل اللبس والتأول عن صورة عراق الحاضر والمستقبل، وهي صورة "ستفخر" بها على مر الأجيال عندما يكتب التاريخ "العراق في زمن المالكي وفرسان محافظة بغداد". سيكتبها التاريخ بأحرف من نور ونهب كتابة تعبر عن مستوى التحضر الذي وصلنا إليه امتداداً لتحضر المرحلة الصدامية التي أسسها والتي سد السيد المالكي ووطنته فجواتها لتبدو الصورة كاملة واضحة مميزة تحت شعار "الذي يتركه الحرامي يأخذه فتاح الفال"!!

فرسان الفضيلة، الجدد منهم والقدامى، يتعكزون على فضيلة لا يمتلكونها بفعل النهب الكارثي للمال العام ليتجاوزوا على حقوق الناس تحت بافطة تطبيق القانون بطريفة فاقت ما كان يقوم به صدام المقيور لتطبيق القوانين التي كان يضعها ويشطبها بجرة قلم، كما كان يقول، وينفذها بمزاجية كان لها على الأقل بعض الخطوط الحمر كالتجاوز على اتحاد الأدباء الى أن فرسان اليوم وربائب الدكتاتورية الصدامية شجعنا بما فيه الكفاية على تجاوز تلك الخطوط للحط من كل قيمة إنسانية للإنسان!!

ألا يحق لنا أن نسأل هاتين الحكومتين، الاتحادية والمحلية في بغداد، إن كانت القوات الأمنية، جيش أو شرطة أو خاصة للمالكي لا فرق، قد أدت في سلوكها عملاً وطنياً من الطراز الرفيع، وإنهما، حكومة المالكي والحاج كامل الزيدي، قد استفدنا كل أماكن البحث عن الإرهابيين ليحذوا عنهم بين أدياء البلاد وفنائها وبين صفوف "الأقليات" من مسيح وأيزيديين وصابئة وتحطيم صورة الكاردينال دلي باعتباره النسخة المسيحية لإسامة بن لادن أو حارث الضاري!!

أخيراً اكتشف المالكي ان الإرهاب والإرهابيين والسرّاق ونهابي المال العام هم من يرتاد النوادي الاجتماعية الأهلية تجنباً للمفخخات والكواتم ونسياناً لهموم الحكومة التي لا تريد ان تحل أزمة لأنها لا تعرف كيف تحل الأزمات بوجود جيش من الأميين في مواقع قيادتها الذين ينتقهم المالكي بعناية فائقة!! كما ينتقى أفراد قواته الخاصة جدا التي لا تميز بين الناقه والبعير كما هو حال القوات الخاصة لنظام صدام الديموي التي كانت تنفذ أوامر سيدهم حتى لو أدى ذلك للتنفيذ إلى مقابر جماعية أو إبادة جماعية كما في مدينة حلجة الشهيدي.

قوات المالكي المؤبدة جدا ومعظمهم من خريجي جامعات حقوق الإنسان تعديت على الأطباء والصيادلة والأدباء وشرفاء العراق بحجة الفضيلة وتعاليم الدين الإسلامي وهي مفردات مفقودة على عقر المقيرين من المالكي من مستشارين ووزراء من الذين تخصص جيوبهم بالمال الحرام نتيجة سرقة أموال الشعب ولا تعجب، والمالكي يسلكه هذا يضرب الدستور العراقي بحذائه ومعه كل القوى التي أكدت على حقوق الإنسان في الدستور. هذه ليست هجمة على النوادي ومنتديات المواطنين وإنما هي الصفحة الجديدة من توجهات المالكي التي طمأ تستر خلف ستائر حقوق الإنسان حتى اللحظة التي يراها مناسبة لإطلاق العنان لسفاهات الفضيلة المزعومة التي ستقود البلاد الى تدمير ما تبقى منه من السلم الاجتماعي الذي يترنخ تحت ضربات الكواتم والمفخخات والتسقيطات السياسية.

من يسكت الآن فهو شريك قوي لكل توجهات وسياسات تدمير العراق، لان العراق بلا حقوق إنسان هو نفسه عراق صدام حسين ولا فرق في الأسماء!!

القوى السياسية الحية في المجتمع العراقي مدعوة اليوم لأن تقول كلمتها بعيداً عن المصلح الخاصة والامتيازات، وينبغي أن تكون كلمتها قوية مؤثرة وليس دبلوماسياً وبيروتوكولية تنتهي بعشاء على مائدة المتفئذين. والعار كل العار في البقاء في فريق حكومي يرسل الدستور ببساطيل العسكر لينفذ في العراق برامج الملاهي!!

من يسكت اليوم لن يجد من يدافع عنه عدداً!!
تلك هي الحقيقة التي على ما أظن يعرفها الجميع ومنهم من بغض الطرف عنها تحت وطأة الامتيازات ومنهم من لا يريد ان يراها. كما حال صالح الملاك وأمثاله، الذي خفت صوته بل صمت تماماً بعد صفقة عودته خلف طاولة الامتيازات التي يعيشها!!

تقول بكل صراحة ووضوح للكرة المليون من يسكت عن انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد ليس إلا شريكاً فعلياً في هذه الجرائم... والحليم منهم من الإشارة يفهم!!

الرئيس بارزاني يقدم نبذة عن تجربة الإقليم لوفد طلبة جامعات ألمانيا والنمسا

□ أربيل / المدى



استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، في صلاح الدين وفداً من طلبة جامعات ألمانيا والنمسا. وعبر الوفد خلال اللقاء عن سعادته بزيارة إقليم كردستان، وأشاد بالقدّم الحاصل في جميع المجالات، وشرحوا للرئيس بارزاني الغرض من زيارتهم والممثل في التجوال في الشرق الأوسط ومقارنة تجربة إقليم كردستان مع بلدان المنطقة.

من جهته، رحّب الرئيس بارزاني بالوفد، وتطرق إلى أهمية مثل هذه الزيارات للإطلاع عن قرب على الأوضاع في الإقليم والمنطقة.

وقدّم الرئيس بارزاني نبذة عن تجربة إقليم كردستان والمآسي التي تعرض لها الشعب الكردي على مر التاريخ، وعلمية الإعمار التي يشهدها الآن.

ووجه طلبة جامعات ألمانيا والنمسا في نهاية اللقاء، العديد من الأسئلة إلى الرئيس بارزاني بخصوص مستقبل الإقليم وعلاقته مع الحكومة الاتحادية وجميع بلدان المنطقة، وأجاب الرئيس بارزاني بكل صراحة على تلك الأسئلة.

١٩٠ ألف وحدة سكنية في ست سنوات

عماد أحمد يتفقد مجمع الضرائب ومشروع "هوارى شار" الأول في العراق

□ السليمانية / أربيل / المدى

تعرضه، معرباً عن استعداد مجلس الوزراء لإنجاح هذا المشروع لإكماله في فترة قصيرة، مشيراً إلى ان هذا المشروع مكسب كبير لحكومة إقليم كردستان ومدينة السليمانية، وأنه المشروع الأوحّد الذي ينجز بهذه الضخامة على مستوى العراق، وأنه بانتهائه سيقدّم خدمات كبيرة في مجال السياحة في كردستان ومدينة السليمانية إلى جانب زيادة المساحات الخضراء بشكل ملحوظ.

يذكر أن مشروع ساحة (هوارى شار) يقع على مساحة قدرها ٤ الألف دونم، وتقع في مكان إستراتيجي بمدينة السليمانية، ويشتمل المشروع على مرفق سياحي وفندق ومطعم وملعب ومكان للاحتفال الجماهيري ومنتزه، ويتم فيه تشجير ٩٥٠ ألف شجرة متنوعة، فضلاً عن بناء نظام إروائي وسد لتخزين المياه.

أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد على أهمية جمع الضرائب بشكل منظم عبر القانون والتعليمات المالية، مؤكداً على التعامل الصحيح مع موظفي مديريات الضرائب عبر تقليص الروتين ومنح صلاحيات أكبر للدوائر الأدنى ومحاربة الاعدالة في تسير المعاملات، جاء ذلك خلال زيارته لمجمع الضرائب في مدينة السليمانية، بغية الإطلاع عن قرب على كيفية إدارة شؤون المواطنين وطريقة تسير أعمال موظفي الحكومة. كما وتفقد عماد أحمد مع كامران أحمد وزير الإعمار والإسكان ومحافظ ورئيس بلدية السليمانية مشروع (هوارى شار).

وفي سياق النشاط الاستثماري في الإقليم تنفذ هيئة الإستثمار الكردية نوعين من المشاريع السكنية، منها مشاريع تدخل ضمن برنامج صندوق دعم الإسكان، إذ يدفع المواطن نصف المبلغ للوحدة السكنية، وتدفع الحكومة النصف المتبقي على شكل قروض طويلة الأمد يسدها المواطنون بشكل دفعات، ومشاريع أخرى يتحمل المواطن فيها كل المبلغ ولكن بسعر اقل من سعر السوق، فتدخل عليها عمليات بيع وشراء والاتجار بهذه الوحدات من قبل المتكثّن الذين يلجؤون الى شراء اكثر من وحدة سكنية بأسماء مختلفة.

وأضافت: "يوصول عدد الوحدات السكنية في إقليم كردستان العراق الى ١٩٠ الف وحدة، يكون الإسكان قد وصل مرحلة جيدة، ومع وجود انتقادات ومشاكل، قررنا تأجيل الإستثمار في مجال الإسكان لحين إصدار تعديلات جديدة للمصلحة العامة وتعديل مجموعة قرارات".

وكانت إحدى القرى السكنية في أربيل التي تضم ألف وحدة شهدت هروب المستثمر وترك المشروع بعد أن نفذ منه ما نسبته ٣٠٪، ما حداً بهيئة الإستثمار أن تحيل تنفيذ المشروع إلى شركة أخرى لإكماله بعد ضغوط تعرضت لها الهيئة من قبل المواطنين الذين دفعوا أموالاً من أجل الحصول الى وحدة سكنية منخفضة الكلفة. وبحسب إحصاءات هيئة الإستثمار في كردستان فإن ١٩٠ الف وحدة

(إعلان)

١. يعلن ديوان الرقابة المالية عن توفر درجات وظيفية شاغرة لديه للتعين على الملاك الدائم فعلى الراغبين بالتعيين من حملة شهادة البكالوريوس على الاقل في اختصاصات (المحاسبة، القانون، ادارة الاعمال، علوم مالية (ومصرفية او نقدية أو محاسبية) وكذلك حملة الشهادات العليا في الاختصاصات اعلاه واختصاصات (الاحصاء والاقتصاد) مراجعة مقره الكائن في شارع حيفا بناية رقم (٩٠) لتقديم طلبات التعيين مشفوعة بالمستمسكات المبينة ادناه، او التقديم من خلال موقع الديوان على شبكة المعلومات الانترنت (bas@d-raqabq-m.iq) لنفس الاختصاصات اعلاه على ان يرافقوا نفس المستمسكات المبينة ادناه، علماً سيخضع المتقدمين لاختبارات شفوية وحريرية ويلتحقوا بعدها بدورة تأهيلية امدها شهرين يرشح من يجتازها بنجاح للتعين وفقاً لتسلسل لجأحه ضمن المتنافسين.

٢. يمكن للمشاركين الناجحين في الدورة التأهيلية التي اقامها الديوان في سنة (٢٠١٠) من حملة الاختصاصات اعلاه ممن لم يتم تعيينهم في ديوان الرقابة المالية او الوزارات والجهات الأخرى تقديم طلب تجديد رغبتهم في التعين من خلال مراجعة الديوان او من خلال موقعه على شبكة المعلومات الدولية اعلاه على ان يبينوا في الطلب رقم مشاركتهم في التنافس والاختصاص وتعهدهم بعدم التعيين باية جهة اخرى لحد الان.

٣. يبدأ التقديم اعتباراً من يوم الاحد الموافق ٢٠١٢/٩/٩ لغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٩/٢٠.

٤. يشترط في المتقدمين ان لا يقل تولدهم عن سنة (١٩٧٦) ومعدل تخرجهم بما لا يقل عن تقدير جيد.

المستمسكات المطلوبة :-

أ- هوية الأحوال المدنية (صورة ملونة).

ب- شهادة الجنسية العراقية (صورة ملونة).

ج - بطاقة السكن (صورة ملونة).

د - بطاقة تمويينية لسنة (٢٠١٢) (صورة ملونة).

هـ - صورة حديثة عدد (٤).

و- وثيقة تخرج موضح فيها معدل التخرج رقماً وتقديراً.

ديوان الرقابة المالية